الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها عن الإطناب في سورة آل عمران

أ. تحليل الآيات التي فيها الإطناب

تعريف الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة. ويكون أنواعه متنوعة كما قد ذكرت في الفصل الثاني. قد وجد الباحث أكثر من الإطناب في هذه السورة، فيها أنواع الإطناب المختلفة، فمنها :

1. الإطناب بذكر الخاص بعد العام

- في الآية 43 وهي ما يلي:

يَـٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾

هذه الآية ذكرت اللفظ العام هي"قُنُتِى" ثم ذكرت الخاص هي "سجد و ركع". ذكر الله اسجدي و اركعي مع الراكعين يعني فعل المتقين. وأما المعنى في هذا الأمر هو أمر على الصلاة مع المصلين. وفائدته للتنبيه على فضل الخاص، حتى كأنه ليس من جنس العام.

يعتبر محمد على الصابونى عن هذه الآيه أي إلزمي عبادته وطاعته شكرا على اصطفائه، واسجدي واركعي مع الراكعين أي صلي الله مع المصلين.[90]

[90].محمد على الصابونى، صفوة التفاسير،(القاهرة: مكتبة دار الصابونى، 1976) ج.1 س: 21

- في الآية 49 وهي ما يلي

وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡۖ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٤٩

في هذه الآية ذكرت العام هي"بِـَٔايَة" ثم ذكرت الخاص يعني ذكرت بعض المعجزات وهي "إحياء الموتى وشفاء الأبرص" وذلك للتنبيه على أهمية تلك المعجزات بين المعجزات الأخرى.

- في الآية 57 وهي ما يلي:

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٧

في هذه الآية ذكرت اللفظ العام هي "ءامنوا" ثم ذكرت الخاص يعنى"وعملوا الصالحة". وأن الله سبحانه وتعالى ذكر وعملوا الصالحة لأنها من بعض أنواع الفعل المتقين. وتلك للتنبيه على أهمية الأعمال الصالحة. فقد ذكرت مرتين أما المرة الأولى فضمن العام والأخرى فضمن الخاص. وفائدته للتنبيه على فضل الخاص، حتى كأنه ليس من جنس العام.

- في الآية 104 وهي ما يلي

وَلْتَكُن مِّنكُمْ "أُمَّةٌ ايَدْعُونَ" } وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ

في هذه الآية ذكرت اللفظ العام هي ثم ذكرت الخاص يعنى "وَيَنْهَوْنَ عَنِ اَرِ". وأن الله سبحانه وتعالى ذكر "وَيَنْهَوْنَ عَنِ. لأنه من بعض أنواع الخير. وتلك للتنبيه على أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقد ذكرت مرتين،أما المرة الأولى فضمن العام والأخرى فضمن الخاص. وفائدته للتنبيه على فضل الخاص، حتى كأنه ليس من جنس العام.

قال الغزالي رضي الله عنه: في هذه الآية بيان الإيجاب (ولتكن) أمر، وظاهر الأمر الإيجاب. وقال (وأولئك هم المفلحون) وفيها بيان أنه فرض كفاية لا فرض عين، وأنه إذا قام به أمة سقط الفرض عن الآخرين. فإذا، مهما قام به واحد أو جماعة سقط الحرج عن الأخرين. واختص الفلاح بالقائمين به المباشرين. وإن تقاعد عنه الخلق أجمعون، عمّ الحرج كافة القادرين عليه لا محالة[91].

- في الآية 133-134 وهي ما يلي

۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾

قي هذه الآية ذكرت الله اللفظ العام "المتقين" ثم ذكرت الخاص يعنى" ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ "

---

[91]. محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي.... ص:740

وأما ذلك اللفظ يشتمل الخصائص من المتقين. وفائدته للتنبيه على فضل الخاص

2. ذكر العام بعد الخاص

- في الآية 67 وهي ما يلي:

مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ

في هذه الآية فقد ذكرت الله الخاص وهو "يهوديا و نصرانيا" ثم ذكرت العام هو مشركون. وأما المشركون يشتملون على مجموع لايؤمن بالله. والغرض من هذه الزيادة إفادة الشمول مع العناية بالخاص لذكرته مرتين.

يعتبر محمد على الصابونى ما كان إبراهيم على دين اليهودية ولا على دين النصرنية، فأن اليهودية ملة محرفة عن شرع موسى، وكذلك النصرانية ملة محرفة عن شرع عيسى (ولكن كان حننيفا مسلما) أي مائلا عن الأديان كلها إلى الدين القيم (وما كان من المشركين) أي كان مسلما و لم يكن مشركا، وفيه تعريض بأنهم مشركون في قولهم عزير بن الله، والمسيح بن الله، ورد لدعوى المشركين أنهم على ملة إبراهيم.[92]

- في الآية 84 وهي ما يلي :

قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾

92 محمد على الصابونى، صفوة التفاسير...ص:209

في هذه الآية ذكرت الخاص هي "إبراهيم، إسماعيل، إسحق يعقوب، موسى و عيسى" ثم اللفظ العام هي النبيون. وأما لفظ النبي ويشتملال شئ الخاص من الأسماء الأنبياء كإبراهيم، إسماعيل،

إسحق يعقوب، موسى وعيسى.ذكرهم في هذا المقام لتنبيه على أهمياهم. وفائدة من هذه الزيادة

وقال محمد علي الصابوني: أي قال أنت وأمتك آمنا بالله وبالقرآن المترل علينا(وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ) أي أمنا بما أنزل على هؤلاء من الصحف والوحيى، والأسباط هم بطونون بنى إسرائيل المتشعبة من أولاد يعقوب (أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ) أي من التوراة والإنجيل" وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ" أي وما أنزل على الأنبياء جميعهم

(لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ) أي لانؤمن بالبعض ونكفر بالبعض كما فعل اليهود والنصارى.

- في الآية 184 وهي ما يلي

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ ١٨٤ .

في هذه الآية ذكرت العام هي الكتاب المنير ثمذكرت الخاص هي الزبور. ذكرت الزبور هو الأسماء من كتاب المنير. إذن، الكتاب المنير يشتمل الاحكام الشريعة كالتورة، الإنجيل، و الزبور. والأغراض من هذه الزيادة إفادة الشمول مع العناية بالخاص لذكرته مرتين.

محمد جمال الدين القاسمى قال : جمع زبور أي الكتب الموحاة منه تعالى (وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ) أي الواضح الحليّ. والزبور والكتاب هو واحد في

الأصل، وإنما ذكرتا لاختلاف الوصفين. فالزبور فيه حكم زاجرة، والكتاب المنير هو المشتمل على جميع الشريعة.

- في هذه الآية 186 وهي ما يلي:

لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

هنا ذكرت العام هي "أنفوسكم" بعد ذكرت الخاص يعنى أموال. وقدموا الأموال على الأنفس الترقيّ إلى الأشراف. وكان اللفظ أموال يدل جزء من أهمية الإنسان. وذكرتأموال للتنبيه على أهمية ذلك في الحياة. وفائدته شمول بقية الإفراد، والإهتمام بالخاص لذكرته ثانيا في عنوان عام بعد ذكرته أولا في عنوان خاص

3. الإيضاح بعد الإبهام

- في هذه الآية 14وهي ما يلي:

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾

الآية ذكرت الله "مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ" الإيضاح بعد الإبهام الذى تضمّنه لفظ

"ٱلشَّهَوَٰتِ حُبُّ". وذلك لزيادة تقرير المعنى في ذهن السامع بذكرته مرتين، مرة على طريق الإجمال والإبهام، ومرة على طريق الايضاح والتفصيل.

قال محمد علي الصابوني فالمراد ذلك الآية أي حسّن إليهم وحبّب إلى نفوسهم الميال نحو الشهوات، وبدأ بالنساء لأن الفتنة بهن أشد، والإلتذاذ بهن اكثر وفي الحديث (ماتركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء.[93]

- في الآية 41 وهي ما يلي:

قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١

في هذه الآية ذكرت الله "أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ" الإيضاح بعد الإبهام الذى تضمّنه لفظ "ءَايَةً" . وذلك لزيادة تقرير المعنى في ذهن السامع بذكرته مرتين، مرة على طريق الإجمال و الإبهام، ومرة على طريق الايضاح والتفصيل.

يعتبر محمد علي الصابوني (قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗ) أي علامة على حمل امراتي و علامتك عليه أن لاتقدر على كلام الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها مع أنك سوي صحيح. والغرض أنه يأتيه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله (وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا) أي أذكر الله ذكرا كثيرا بلسانك شكرا على نعمة.

- في الآية 87 وهي ما يلي:

أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ٨٧

[93]. محمد جمال اليدن القاسمى، تفسير القاسمى.... ص: 189

في هذه الآية ذكرت الله " لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ " الإيضاح بعد الإبهام الذى تضمّنه لفظ "جَزَآؤُهُم" . وذلك لزيادة تقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على طريق الإجمال والإبهام، ومرة على طريق الايضاح والتفصيل

- في الآية 38وهي ما يلي:

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ

في هذه الآية ذكرت الله "هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ " الإيضاح بعد الإبهام الذى تضمّنه لفظ "دَعَا". وذلك لزيادة تقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على طريق الإجمال و الإبهام، ومرة على طريق الايضاح والتفصيل

4. الإيغال

- في الآية 37 وهي ما يلي:

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقًا ۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

في هذه الآية ذكر الله اللفظ "بغير حساب" وهنا زيادة الإيغال المبالغة في رزق الله لمن يشاء. هي ختم البيت بما يفيد النكتة، يتم المعنى بدون التصريح بها.

5. اعتراض

- في الآية 36 وهي ما يلي:

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾

في هذه الآية هناك اللفظ "ۖكَٱلْأُنثَىٰ ٱلذَّكَرُ وَلَيْسَ وَضَعَتْ بِمَآ أَعْلَمُ وَٱللَّهُ" وهو جملة متعرضة، وذلك تكليما ليس من قول أم مريم ولكن من الله.

- في الآية 173 وهي ما يلي:

ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

في هذه الآية هناك اللفظ "وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ" يعني جملة متعرضة، وليست معطوفة على ما قبلها حتى يلزم عطف الإنشاء على الخبر. وفائدة للتتريه اللهسبحانه.

6. تذييل

- في الآية 8 وهي ما يلي

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾

ففي هذه الآية "إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ" ويسمى التذييل جاري مجرى المثل جاء المبالغة في تأكيد التوبة.

- في الآية 11 وهي ما يلي

كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١١

ففي هذه الآية "وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ" ويسى التذييل جاري مجرى المثل جاء للمبالغة في تأكيد االعقاب

- في الآية 54 الذي نصه:

وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٥٤

فجملة "وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ" التذييل جاري مجرى المثل جاء المبالغة في تأكيد المكر. وهذا يدل أهل المكر من شيئ.

- في الآية 106 الذي نصه:

يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ١٠٦

فجملة "فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ" التذييل غير جاري مجرى المثل . وهناك غير مستقل بمعناه إذلا يفهم الغرض منه إلا بمعونة ما قبله. وذلك لتنبيه على عذاب للكافر.

- في الآية 148 الذي نصه:

فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٤٨

ففي هذه الآية " وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ " ويسمى التذييل جاري مجرى المثل يعنى مستقل بمعناه لايتوقف فهمه على فهم ما قبله. وفائدة للتأكيد أن الله يحب الناس الذي وعمل الصالحت.

- في الآية 154 الذي نصه:

قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾

ففي هذه الآية "وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ" ويسمى التذييل جاري مجرى المثل يعنى مستقل بمعناه لايتوقف فهمه على فهم ما قبله. وفائدة ليفيد أن الله يعرف كل شيئ في القلب.

7. الإحتراس

- في الآية 41 الذي نصه:

قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾

في هذه الآية ذكرت اللفظ "رَمۡزًاإِلَّا" للإحتراس، ولو لا تستطسع تكلم الى الناس حتى ثلاثة أيام ولكن هي يستخدم بالإشارة. زيادة اللفظ ليبعد من أساس الفهم.

8. تتميم

- في الآية 21 الذي نصه: قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَاد

في هذه الآية ذكرت "بغير حق" تتميم لأن قتل الأنبياء لايمكن أن يكون على حق، ولكن ذكرت "بغير حق" للمبالغة في تأثيمهم.

- في الآية 47 وهي ما يلي:

قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٧

في هذه الآية تكون اللفظ "بَشَرٞيَمۡسَسۡنِيوَلَمۡ " تتميم لأنه للتأكيد أن المريم هي مرأة صالحة.

- في الآية 92 وهي ما يلي

لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢ هذه اللفظ "مما تحبون" ذكرت تتميم، والمراد الذي ينفق من أحب أموالي. ليفيد أهمية في الصدقة.

9. الأطناب بالزيادة

أ. دخول حرف فأكثر من حروف التأكيد

- في الآية 10 وهي ما يلي:

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ

في هذه الآية ذكرت الله التأكيد في اللفظ "إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ" وهنا يكون حروف التأكيد "إن و "لن" قد يعتبرأن الأموال والأولاد ولن نصر عنهم من عذاب الله في الأخرة. والغرض ليفيد أنهم من أهل النار.

- في الآية 13 وهي ما يلي:

قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ١٣

في هذه الآية تكون الإطناب بالزيادة حروف التأكيد في اللفظ " قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَا " وكان حرف التأكيد يستخدم في هذا المقام يعني "قد" وهو لفائدة لتأكيد الخبر.

- في الآية 19 وهي ما يلي:

إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩

في هذه الآية تكون الإطناب بالزيادة حروف التأكيد في

اللفظ "إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ " وكان حرف التأكيد يستخدم في هذا المقام يعني اللفظ "إنّ" لفائدة للتأكيد الإيمان. يعتبر أن لادين يرضاه الله سوى الإسلام.

10.تكرار

في الآية 21 وهي ما يلي:

- إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

ففي هذه الآية ذكرت الله بتكرير لفظ " ويقتلون " مرتين وهو لترديد، فتكرار ذلك اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به.

- في الآية 26 وهي ما يلي

قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ

ففي هذه الآية ذكرت الله تكرارفي لفظين الأول " ملك " أربع مرات، ولفظ "تشاء" أربع مرات" وهو لترديد، فتكرار ذلك اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به.

- في الآية 33 وهي ما يلي:

إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ " ففي هذه الآية ذكرت الله تكرار في لفظ "ءال" مرتين، وهو لترديد، فتكرار ذلك اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به.

- . في الآية 40 وهي ما يلي

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ٤٠

ففي هذه الآية ذكرت الله تكرار في لفظ "اصطفك" مرتين" وهو لترديد، فتكرار ذلك اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به.

- . في الآية 42 وهي ما يلي :

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ٤٠

قد يكون في اللفظ "ٱصۡطَفَىٰكِ" يكرير مرتين، لغرض العظيم على مريم لأنها مرأة الصالحة.

- في الآية 54 وهي ما يلي :

وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٥٤

ففي هذه الآية ذكرت الله تكرار في لفظ " مكر" ثلاث مرات، وهو للتأكيد أن الله خير في المكر.

- في الآية 73 وهي ما يلي:

وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٧٣

ففي هذه الآية ذكرت الله تكرار في لفظ " هدى" مرتين، وهو لقصد الإستيعاب.

- في الآية 78 وهي ما يلي

وَإِنَّ مِنۡهُمۡ لَفَرِيقٗا يَلۡوُۥنَ أَلۡسِنَتَهُم بِٱلۡكِتَٰبِ لِتَحۡسَبُوهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ

ففي هذه الآية ذكرت الله تكرار في لفظ "من عند الله "وهو لترديد، فتكرار ذلك اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به.

- في الآية 84 وهي ما يلي

قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ

ففي هذه الآية ذكرت الله تكرار في لفظ "وما أنزل"مرتين، وهو لترديد، فتكرار ذلك اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به.

- في الآية 106 وهي ما يلي:

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

ففي هذه الآية ذكرت الله تكرار في لفظ "وجه"ثلاث مرات، وهو لترديد، فتكرار ذلك اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به.

- في الآية 178 وهي ما يلي

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾

ففي هذه الآية ذكرت الله تكرار في لفظ "أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ" مرتين ، وهو لترديد، فتكرار ذلك اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به.

- في الآية 199 وهي ما يلي

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَـٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۜ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾

ففي هذه الآية ذكرت الله تكرار في لفظ "أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ "مرتين ، وهو لترديد، فتكرار ذلك اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به.

المبحث الثاني : عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها عن أسرار استخدام الإطناب في سورة آل عمران

الرقم	النص	أنواع الإطناب	فائدة	أسراره	الآية
.1	رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ	تذييل جاري مجرى المثل	تأكيد التوبة	أخبره الله بذلك لتوكيد المعنى وتثبيت المعنى أنه تعالى كثير النعم والإفضال	8
.2	كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ	التذييل جاري مجرى المثل	للمبالغة في تأكيد العقاب	هذه الآية للتهويل على اليهود في المدينة و أن الله يعذبهم كما فرعون وقومه	11
.3	زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَـٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَـٰمِ وَٱلۡحَرۡثِ	الإيضاح بعد الإبهام	تقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين	وتوضح المراد هي حب الشهوات. وأما جعل الكافرون الأموال و البنين غروض من الحياتهم.	14

.4	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	تتميم	للمبالغة في تأثيمهم	دل ذلك على ماعمل اليهود من سيئة أعمالهم. قد كان قتل الآنبياء هو عادة اليهود مثال قتل نبي زكريا و يحيى	21
.5	فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	اعتراض	التتريه	جوجة عمران تريد أن يكون ذكرا ولكن وضعتها أنثى.يؤكد الله هذه الأنثى خير من الذكر	36

.6	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ	الإيضاح بعد الإبهام	لزيادة تقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على طريق الإجمال و الإبهام، ومرة على طريق الايضاح والتفصيل	وتوضح المراد دعا يعنى علّم ذلك أن زكريا لأراد أن يكون له ولدا كالمريم.	38
.7	قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	إيغال	زيادة المبالغة و التأكيد	أخبر الله بذلك لتقرير أن الله تعالى يرزقه الرزق لمن يشاء.و التهويل الى أهل الكتاب الذى يقول أن فضلة خصة لبنى إسرائيل فقط.عندما الله حر في اختيار لمن الذى يعطى فضلة منها نبي محمد	37

.8	قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ	إحتراس	دفع الإبهام	كان ذلك عقوبة منه تعالى بسبب سؤاله الآية بعد مشافهة الملائكة إياه و لكي الله يأمر زكريا ليذكر كثيرا	41
.9	يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ	ذكر الخاص بعد العام	للتنبيه على فضل الخاص، حتى كأنه ليس من جنس العام	علّم ذلك أن السجود والركوع عمل من أعمال المتقين الله يستخدم لفظ خاصة السجود لأن في فهم اليهود الصلاة يعنى سجود، وضع الوجه على الأرض. في حين الركوع هو الصلاة نفسها	43

.10	قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ	تتميم	لقصد المبالغة	والمراد من الكلمات مريم هي للتعظيم على الله وهو أكبر المعجزات	47
.11	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡۖ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ	بذكر الخاص بعد العام	للتنبيه على أهمية تلك المعجزات من الآخر	لتثبيت الى بنى إسرائيل قد كان نبى عيسى هو رسول الله وعنده المعجزات.	49
.12	وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ	التذييل جاري مجرى المثل	جاء المبالغة في تأكيد عن المكر	وتثبيت المعنى أن الله يستطيع أن يفسد مكرا بنى إسرائي ل ليقتل نبي	54

				عيسى.	
.13	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٧	ذكر الخاص بعد العام	للتنبيه على فضل الخاص	أكد الله أن الذي فعل الخيرات أي الناس الذين برز النبي محمد وليس كاليهود يكذب الرسول الله.	57
.14	مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٦٧	ذكر العام بعد الخاص	إفادة الشمول مع العناية بالخاص لذكره مرتين	وتوضيح المراد إلى اليهودية و النصرانية أن نبى إبراهيم مسلما و لم يكن مشركاا	67
.15	وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ	إعتراض	التتريه	للتحذير إلى قوم يهود لأنهم ينكر عن نبى محمد بسبب تكبّر و حسدهم	73

	يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡ				
.16	قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ	ذكر العام بعد الخاص	إفادة الشمول مع العناية بالخاص لذكره مرتين. مرة وحده، ومرة مندرجا تحت العام.	للتهديد والتأكيد اليهود والنصارى الذي لايؤمن بالله و النبيون حتى ذكر الله نبى موسى و عيسى في لفظ خاص	84
.17	أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ	الإيضاح بعد الإبهام	وذلك لزيادة تقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على طريق الإجمال و الإبهام، ومرة على طريق الايضاح والتفصيل.	للتهديد عن إحدى من قوم أنصار الذى يخرج من الإسلام	87

.18	لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ	تتميم	لقصد المبالغة عن صدقة	للتنبيه الى المؤمنين لينفق من أموالكم ولا تشبه اليهود أي صفة بخيل	92
.19	وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	بذكر الخاص بعد العام	للتنبيه على فضل الخاص، حتى كأنه ليس من جنس العام.	للتنبيه على أهمية دعوة إل الله أي يأمر با المعروف والنهي عن كل منكر. فلذك لاتكون الذين تفرقوا في الدين لتوكيد المعنى وتثبيته في النفسي. استخدام لفظ	104

				الخاص لتقرير الى أصحابه ليدعوا الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهى عن المنكر بين قبيلة عاوس و قبلية خزراج في المدينه .	
.20	فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ	التذييل غير جاري مجرى المثل	لتنبيه على عذاب للكافر	للتهويل عن عذاب الله للكافرين من أهل الكتاب والمنافقون	106
.21	يَوۡم تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَـٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ	تكرار في لفظ	لترديد	للتصوير وجه المؤمنين و الكافرين في الأخرة وتثبيت المعنى الإتبشار و التهويل	106

.22	وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	بذكر الخاص بعد العام	وفائدته للتنبيه على فضل الخاص.	وتوضيح المراد من وخصائص المتقين ولا تشبه اليهودى والجاهلية التي تعاطى الربا	3
.23	فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	التذييل جاري مجرى المثل	تأكيد	للتعظيم المسلمين على جهاد في سبيل الله حتى يأتي الله ثواب الدنيا والأخرة	148
.24	قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي	التذييل جاري مجرى المثل	تأكيد	للتأكيد أن الله يعلم ما في الصدور المؤمنين	154

	صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ				
.25	وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ	تكرار في لفظ	ترديد،	للتهديد عن الكافرين بطول العمور	178
.26	فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ	ذكر العام بعد الخاص	وفائدته شمول بقية الإفراد، والإهتمام بالخاص لذكره ثانيا في عنوان عام بعد ذكره أولا في عنوان خاص	توكيد المعنى الكتاب المنير وتثبيته في الفس	184

.27	لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ	ذكر العام بعد الخاص	وفائدته شمول بقية الإفراد، والإهتمام بالخاص لذكره ثانيا في عنوان عام بعد ذكره أولا في عنوان خاص	للتأكيد المعنى أن أموال وأنفسكم يعنى أكبر من البلاء للمتقين كما في الحرب الأحود	186